

الإمارات تشدد على وجوب احترام الرموز الدينية ونشر قيم التسامح



شاركت عفراء العليلى وجميلة أحمد المهيري عضوتا وفد مجموعة اتحاد مجالس الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي للشعبة البرلمانية الإماراتية للمجلس الوطني الاتحادي، في الاجتماع التاسع للجنة الدائمة المتخصصة للشؤون الثقافية والقانونية وحوار الحضارات والأديان، ضمن أعمال المؤتمر السابع عشر للاتحاد المنعقد في الجزائر.

وقالت جميلة أحمد المهيري في مداخلة الشعبة البرلمانية الإماراتية حول حماية المقدسات في الدول الإسلامية «يشهد العالم الإسلامي تصعيداً في الهجمات الإرهابية وتدمير تراث الدول المتضررة من الصراع الثقافي والنهب والاتجار غير المشروع في الممتلكات الثقافية على نطاق غير مسبوق»، مؤكدة رفض دولة الإمارات الدائم لجميع الممارسات التي تستهدف زعزعة الأمن والاستقرار والتي تتنافى مع القيم والمبادئ الإنسانية والأخلاقية، مشددة على وجوب احترام الرموز الدينية وأهمية نشر قيم التسامح والتعايش.

وطالبت الشعبة البرلمانية الإماراتية بشأن حماية المقدسات الإسلامية بوضع البرامج والسياسات والخطط، للمحافظة على التراث الثقافي الوطني، وتحسين قدرات المؤسسات الثقافية لإدارة المواقع التراثية حول العالم، بما يضمن

استدامتها، والالتزام الدولي بمساندة مشاريع إحياء التراث والمحافظة على الموروث الثقافي في الدول، خاصة في المنطقة العربية، من خلال التعاون مع المؤسسات الثقافية الوطنية والدولية.

حماية التراث الثقافي

وشددت الشعبة البرلمانية الإماراتية على أهمية دور البرلمانين في وضع السياسات، والتشريعات، لتعزيز الأسس المنصوص عليها في اليوم العالمي للتنوع الثقافي لليونسكو في بلدانهم، ووضع الآليات الملائمة لوضع الخطط والأطر التنظيمية لإدارة مواقع التراث الثقافي من خلال تحديد الأهمية الثقافية لهذه المواقع، والمحافظة على أصالتها، وقيمتها، مع احترام القوانين الدولية للتنوع الثقافي.

واستعرضت تجربة دولة الإمارات في هذا الشأن؛ حيث وقعت مع منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) اتفاقية لإنشاء المركز الدولي لبناء القدرات في مجال التراث الثقافي غير المادي بالدول العربية، بما يساهم في تعزيز الجهود التي تبذلها دولة الإمارات، لحماية التراث الثقافي غير المادي وتعزيز الوعي به.

وقالت عفراء العليلى نائب رئيس المجموعة في مداخلة الشعبة البرلمانية حول تحالف الحضارات «ندرك جميعاً بأن تحالف الحضارات ركيزة أساسية لتحسين التفاهم والعلاقات بين الأمم والشعوب عبر الثقافات والأديان، خاصة في ظل التحديات التي تواجهها العالم وتحتاج إلى تعاون دولي وتدخل سريع وحقيقي لإنهائها».

المرأة وقرارا السلام

من جهة أخرى، شاركت سمية عبد الله السويدي عضوة وفد مجموعة اتحاد مجالس الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي للشعبة البرلمانية الإماراتية للمجلس الوطني الاتحادي، في أعمال المؤتمر العاشر للبرلمانيات المسلمات بالجزائر.

وقالت سمية عبد الله السويدي في مداخلة الشعبة البرلمانية الإماراتية حول قدرات النساء في حل المشكلات والنزاعات المحلية والإقليمية: إن الحروب والنزاعات المسلحة والاحتلال العسكري من أهم مسببات تدهور الخدمات الصحية والتعليمية والاقتصادية والاجتماعية وتعليق البرامج الإنمائية، وتهجير أعداد كبيرة من المدنيين؛ حيث تعاني المرأة أكثر من الرجل، آثار تلك النزاعات، منبهة إلى أن المشكلة تزداد تفاقمًا، نتيجة عدم إيلاء قضايا المرأة ما تستحق من اهتمام في مرحلة ما بعد النزاع.

وطالبت الشعبة البرلمانية الإماراتية بضرورة العمل على ضمان أن تحتل المرأة أهمية مركزية في قرارات السلام والأمن على كافة المستويات ومواجهة العوائق الاجتماعية والثقافية والسياسية ومخاطر الحماية التي تحد من المشاركة الكاملة للمرأة في تحقيق السلام وحفظه، وبالمشاركة الكاملة والمتكافئة والجادة للمرأة في عمليات السلام وفي الحلول السياسية، مؤكدة أهمية تفعيل قرار مجلس الأمن رقم 1325، وهو أول قرار يقر بالأثر غير المتكافئ للنزاعات المسلحة على النساء والفتيات؛ حيث أكد القرار الإسهامات التي تقدمها النساء والفتيات لمنع النزاعات وحفظ السلام، كما أشار (إلى أهمية مشاركتهن الفاعلة والمتكافئة كعوامل فاعلة في السلام والأمن). (وام